أسماء الريح

لابن خالويه

المتوفى سنة ٣٧٠هـ

تحقيق

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

هدية لمكتبة المركز مع التحية

٢٥/٩/٢٠٠٢م

أســـــماء الريح

لابن خالويه

المتوفى سنة ٣٧٠هـ

تحقيق

الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

ابن خالويه:

أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن خالويه بن حمدان، من أهل همذان. دخل بغداد طالبا للعلم سنة ٣١٤ هـ فأخذ عن شيوخها النحو واللغة والأدب وعلوم القرآن والحديث.

انتقل الى الشام ثم الى حلب فاستوطنها وتقدم في العلوم حتى كان أحد أفراد عصره، وكانت الرحلة اليه من الآفاق، ولزم سيف الدولة بن حمدان وقرأ عليه آل حمدان، وكانوا يجلونه ويكرمونه فانتشر علمه وفضله وذاع صيته. وله مع أبي الطيب المتنبي مناظرات... توفي بحلب سنة ٣٧٠ هـ...

شيوخه:

١- ابن دريد، ت ٣٢١ هـ.

٢- نفطويه، ت ٣٢٣ هـ.

٣- ابن مجاهد، ت ٣٢٤ هـ.

٤- ابن الانباري، ت ٣٢٨ هـ.

٥- محمد بن مخلد العطار، ت ٣٣١ هـ.

٦- ابن عقدة، ت ٣٣٢ هـ.

٧- أبو عمر الزاهد، ت ٣٤٥ هـ.

٨- أبو سعيد السيرافي، ت ٣٦٨ هـ.

٩- عمر بن الفتح..

تلاميذه:

١- عبدالمنعم بن غلبون، ت، ٣٨٠ هـ.
٢- أبو بكر الخوارزمي، ت ٣٨٣ هـ.
٣- المعافى بن زكريا، ت ٣٩٠ هـ.
٤- سعيد بن سعيد الفارقي، ت ٣٩١ هـ.
٥- أبو الحسن السلامي ، ت ٣٩٤ هـ.
٦- أبو الحسن النصيبي، ت ٤٠٦ هـ.
٧- الحسين بن سليمان.
٨- الحسين بن علي الرهاوي...

آثاره:

المطبوعة:
١- اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم: طبع بحيدر آباد ١٣٦٠ هـ.
٢- الالفات: طبع بتحقيق د. علي حسين البواب ، الرياض ١٩٨٢.
٣- الحجة في القراءات: حققه د. عبدالعال سالم مكرم، بيروت ١٩٧١ واعاد طبعه سنة ١٩٧٧..
٤- رسالة في اسماء الريح: وهو كتابنا هذا وسيأتي الحديث عنه.
٥- شرح ديوان أبي فراس الحمداني: حققه سامي الدهان سنة ١٩٤٤.
٦- حققه محمود جاسم ١٩٨٦.
٧- ليس في كلام العرب: طبع ناقصا اكثر من مرة..
٨- مختصر في شواذ القرآن: نشره برجستراسر بمصر سنة ١٩٣٤.

المخطوطة:

١- شرح فصيح ثعلب.
٢- القراءات.

ولابد من الاشارة الى ان هناك كتابين قد نسبا غلطا الى ابن خالويه: الاول: كتاب الشجر والثاني كتاب العشرات، وهما لأبي زيد الانصاري ولأبي عمر الزاهد.

موضوع الرسالة:

تناول ابن خالويه في رسالته أسماء الريح فسرد أسماءها وفسر قسما منها واستشهد على ماقاله بالآيات القرآنية الكريمة والاحاديث الشريفة والاشعار.

ولم يكن ابن خالويه اول من الف في الريح فقد سبقه ابو اسحاق ابراهيم بن سفيان الزيادي المتوفى سنة ٢٤٩ هـ في كتابه: أسماء السحاب والرياح والامطار، وأبو بكر بن السراج المتوفى سنة ٣١٦ هـ في كتابه: الرياح والهواء والنار.

وقد اهتم المؤلفون بالرياح فأفردوا لها أبوابا وفصولا في كتبهم، منهم:

١- أبو عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ هـ في كتابه: الغريب المصنف وكان ابن خالويه عيالا عليه اذ نقل معظم ماأورده أبو عبيد من غير اشارة اليه.

٢- ابن السكيت المتوفى سنة ٢٤٤ هـ في كتابه: تهذيب الالفاظ.

٣- أبو العباس المبرد المتوفى سنة ٢٨٦ هـ في كتابه: الكامل.

٤- الهمذاني المتوفى سنة ٣٢٠ هـ في كتابه: الالفاظ الكتابية.

٥- ابن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ في كتابه: متخير الالفاظ.

٦- أبو هلال العسكري المتوفى بعد سنة ٣٩٥ هـ في كتابه: التلخيص في معرفة أسماء الأشياء.

٧- الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩ هـ في كتابه: فقه اللغة.

٨- ابن سيده المتوفى سنة ٤٥٨ هـ في كتابه: المخصص.

٩- الربعي المتوفى سنة ٤٨٠ هـ في كتابه: نظام الغريب.

١٠- ابن الاجدابي المتوفى بعد سنة ٤٨٠ هـ في كتابه: كفاية المتحفظ.

١١- النويري المتوفى سنة ٧٣٣ هـ في كتابه: نهاية الارب.

١٢- محمد بن الطيب الفاسي المتوفى سنة ١١٧٠ هـ في كتابه: تحرير الرواية في تقرير الكفاية.

مخطوطتا الرسالة:

الاولى: وقف عليها المستشرق الروسي كراتشكوفسكي المتوفى سنة ١٩٥١ وقام بنشرها في مجلة اسلاميكا عام ١٩٢٧ فله فضل السبق في ذلك.
وكتبت المخطوطة سنة ١٠٠٣ هـ وفيها نقص.

وفي سنة ١٩٧٤ قمت بنشرها في مجلة المورد لصعوبة الحصول عليها لقدم العهد بنشرتها الاولى والحقت بها ذيلا يشتمل على فوائت من اسماء وصفات الريح لم اجدها في رسالة ابن خالويه.

الثانية: نسخة دار الكتب المصرية المرقمة ٥٢٥٢ هـ، وتقع في ثلاث ورقات، في كل صفحة خمسة وعشرون سطرا، كتبت بخط النسخ، وتاريخ نسخها مجهول. ويعود الفضل في العثور على هذه النسخة الى اخي الفاضل المحقق الثبت الدكتور حسين محمد محمد شرف الذي نشر الكتاب كاملا في المدينة المنورة سنة ١٩٨٤.

وحينما رغب اخي الكريم الاستاذ طراد الكبيسي رئيس تحرير مجلة المورد بنشرها في كتاب المورد الموسوم بـ (نصوص في اللغة) قابلت نشرتي الاولى بنشرة اخي د. حسين محمد محمد شرف مستدركا النقص الذي اعتور نشرتي بسبب نقص المخطوطة الاولى.
والله اسأل ان يجعل هذا العمل خالصا لوجهه إنه نِعْمَ المولى ونِعْم النصير.

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ ابو عبد الله الحسين بن خالويه النحوي
الحمد لله رب العالمين • وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين وبعد فان الريح اسم مؤنثة وتصغيرها رُوَيحة قال
الله جل وعز كمثل ريح فيها صِرٌّ اى برد ومن ذلك الحديث لا باس
باكل الجراد اذا قتلته الصِرّ اى البرد وقال جل وعز حتى اذا
كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة فاما قوله ريح عاصف
ففيه قولان احدهما انه مثل قولهم امراة حايض وطامث وقيل
معناه ريح ذات عصوف فاما الريح العقيم فان الهاء ساقطة منها
لان العرب تقول رجل عقيم وامراة عقيم لا يولد لهما ولد وريح
عقيمة لا تلقح الاشجار والريح الدولة قال الله تبارك وتعالى
وتذهب ريحكم اى دولتكم ثم رددنا لكم الكرة عليهم قال
الدولة والياء في الريح منقلبة من واو والاصل روح فانقلبت
الواو ياء لانكسار ما قبلها وادنى العدد ارواح مثل حوض
واحواض وانشدنا ابن دريد •

• لبيت تخفق الارواح فيه • احب الي من قصر منيف •
• ولبس عباءة وتقر عيني • احب الي من لبس الشفوف •

وذكر اللحياني في نوادره ارياح وذلك شاذ مثل حوض وحياض
فاما الريحان بالنون فحدثنا ابن مجاهد عن السمري عن الفرا
قال الريحان جمع روح مثل كوز وكيزان ونون ونينان يعني
السمك والريح سبب لانزال القطر والودق والغيث اللواتي
اسماها الله جل وعز رحمة فقال وهو الذي يرسل الرياح نشرا
بين يدي رحمته اى بين يدي المطر والريح والمطر سببان لانزال
الغيث وذهاب المحول ورفع الجدب ومجي الخصب والحيا والحبا

وَالهبوبُ والنضضنةُ وَالحواشكُ وَالعَريّةُ وَالهَلّابُ ريح معها مطر وَالبوارح من الشمال تكون في الصيف حارة قال ابن خالويه يقال يوم راح كثير الريح وليلة راحة وليلة ساكرة لا ريح فيها ويوم رَيّح طيب الريح وَالنافجة اول كل ريح وَالهجوم التي يشتد هبوبها حتى تقلع الثمام والبيوت وَالنوُوج التي يشتد هبوبها الشديد المحر وَالدروج من موخرها حتى يدي لها مثل ذيل الرسن وَالنسيم التي تاتي بنفس ضعيف نسمت تنسم نسيما وَنسمانا وَعصف الريح وَاستنفت كل ذلك في شدتها وَسوقها التراب وريح خارم باردة وَالمعصرات التي تاتي بالمطر والحواشك والمتناكرة المختلفة وَالعرية الباردة والاعصار التي تستطيل في السما وَالحرجف الفرة تمت

الرسالة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله
اولا واخرا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم وذلك بعد العشا
في الليلة التي يسفر صباحها عن
سابع شهر ربيع الثاني
من شهور سنة
احسن
فاحها
تم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ أبو عبدالله الحُسين بن خالويه النحوي:

الحُمد لله رب العالمين، وصلى اللّهُ وسلم على سيدنا محمدٍ. وعلى أله وصحبه اجمعين.

وبعدُ فإنَّ الرِّيحَ اسمٌ مؤنثةٌ[1] ، وتصغيرُها : رُوَيْحَةٌ. قالَ اللّهُ، جلّ وعزّ:(كمَثل ريح فيها صِرٌّ)[2] ، أي البردُ. ومن ذلكَ الحديثُ: (لابأس بأكل الجرادِ إذا قتلَتْهُ الصِّرُّ)[3] ، أي البردُ. وقال . جلّ وعزّ: (حتى إذاكنتُمْ في الفُلْكِ وجَرَيْنَ بهم بريحٍ طيِّبةٍ).[4]

فأمَّا قولُهُ(ريحٌ عاصِفٌ)[5] ففيه قولانِ:

أحدهما : أنّه مثلُ قولهم : امرأةٌ حائِضٌ وطامِثٌ.

وقيلَ : معناه : ريحٌ ذاتُ عُصوفٍ.

فأمّا (الرِّيحَ العَقيمَ)[6] فإنَّ الهاءَ ساقطةٌ منها ، لأنّ العربَ تقولُ رجلُ عقيمٌ ، وامرأةٌ عقيمٌ : لايُولد لهمَا ولدٌ. وريحٌ عقيمٌ : لاتُلْقِحُ الأشجارَ.

والرِّيحُ : الدَّوْلَةُ قالَ اللّه ، تباركَ وتعالى : (وتَذْهَبُ ريحُكُم)[7] ، أي دولتكم ، (ثُمَّ رَدَدْنا لكم الكَرَّةَ عليهم)[8] . قالَ : الدَّوْلة.

---

١) ينظر: المذكر والمؤنث للفراء ٩٧، ولابن التستري ٥٥، مختصر المذكر والمؤنث ٦٠.

٢) آل عمران ١١٧.

٣) في تفسير القرطبي ١٧٨/٤: (وفي الحديث انه انهى عن الجراد الذي قتله الهَر) وفي اللسان (صرر): (وفي الحديث انه نهى عما قتله الصر من الجراد).

٤) يونس ٢٢.

٥) يونس ٢٢.

٦) الذاريات ٤١.

(٧) الانفال ٤٦.

٨) الاسراء ٦.

والياءُ التي في الريح منقلبةٌ من واو، والأَصلُ : رِوْحٌ[٦] فأنقلبتِ الواوُ ياءً لانكِسارِ ما قبلها. وأدنى العددِ : أرواحٌ ، مثلُ : حَوْضٍ وأَحواض. وأَنْشَدَنا ابنُ دُرَيْدٍ[١٠] :

لَـبَـيْـتٌ تخـفـقُ الارواحُ فـيـه　　أَحَـبُّ إلـيَّ مِـن قَـصْـرٍ مُـنـيـفِ
ولُـبْـسُ عـبـاءةٍ وتـقـرَّ عـيـني　　أَحبُّ إليَّ مِن لُبْسِ الشُفُوفِ

وذكَرَ اللِّحيانيّ في نوادره: أرياح. وذلكَ شاذٌ مثلُ : حَوْضٍ وحياضٍ.

فأماَّ الرِّيحانُ ، بالنون ، فحدَّثني ابنُ مُجاهدٍ[١٢] عن السِّمَّريِّ[١٣] عن الفرّاء[١٤] قالَ : الرِّيحانُ جمعُ رُوح ، مثلُ : كُوز وكيزانٍ ، ونُونٍ ونينانٍ ، يعني السَّمَكَ..

والرِّيحُ سَبَبٌ لإنزالِ القَطْرِ والوَدْقِ والغَيْثِ اللواتي أَسماها اللّه ، جلّ وعزّ ، رحمةً ، فقالَ : (وهو الذي يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْراً بينَ يَدَيْ رحمتِهِ)[١٥] أي بينَ يَدَي المطر.

والرِّيحُ والمطرُ سَبَبانِ لإنزالِ الغَيْثِ،وذهابِ المُحولِ،ورَفْعِ الجَدْبِ،ومجيء الخِصْبِ والحَيا.

---

٩) ينظر: اللسان والتاج (روح)

١٠) أبو بكر محمد بن الحسن ، ت ٢٣١ هـ ، (مراتب النحويين ٨٤، نزهة الألباء ٢٥٦).والبيتان لميسون بنت بحدل زوج معاوية في الاشباه والنظائر ٢ /١٣٧ والحماسة الشجرية ٥٧٣ وخزانة الادب ٨/٥٠٣-٥٠٤

١١) أبو الحسن علي بن حازم ، اخذ عن الكسائي . (معجم الادباء ١٤/ ١٠٦ ، إنباه الرواة ٢/ ٢٥٥)

١٢)، أبو بكر احمد بن موسى ، ت ٣٢٤هـ. (الفهرست ٣٤، غاية النهاية ١/١٣٩)

١٣) أبو عبدالله محمد بن الجهم، ت، ٢٧٧هـ. (تاريخ بغداد ٢/١٦١، الوافي بالوفيات ٢/٣١٣)

١٤) أبو زكريا يحيى بن زياد، ت ٢٠٧ هـ. (طبقات النحويين واللغويين ١٣١ ، إنباه الرواة ٤/١).

١٥)الاعراف ٥٧

والحَيا والخِصْبُ أمارَةٌ لقبولِ اللّه ، تبارك وتعالى ، أعمالَ عبادِهِ ، أَلَمْ تسمع قولَهُ تعالى : (فقلتُ استغفروا ربّكم إنَّهُ كانَ غَفَّاراً يُرْسِل السماءَ عليكم مدْراراً ويُمْدِدْكُم بأموالٍ وبنينٍ ويجعلْ لكم جَنّاتٍ ويجعلْ لكم أنهاراً)[١٦] .

قالَ ابنُ خالَوَيْه : يُقالُ : أَمْدَدْتُهُ في الخَيْرِ ، ومَدَدْتُهُ في الشَّرِّ.

قالَ اللّه ، تبارَكَ وتعالى : (ويَمُدُّهُم في طُغيانهمْ يَعْمهُونَ)[١٧] .

والعربُ تقولُ : (إذا كَثُرَتِ المُؤْتفكات زكتِ الأرضونَ)[١٨] يعني بالمؤتفكات الرياحَ لأنّها تأفكُ الارضَ ، أي تقشرها وتقلبها ، وإنّما سُمِّيَ الكَذِبُ إفْكاً ، لأنّه مقلوبٌ عن الصدق.

وإذا كانَ النَّشْىءُ[١٩] يعني السحابة ، من قبل العين ، يعني من قبل القِبْلةِ ، ثُمَّ أَلقحَتْهُ الجنوبُ ، وأَدَرَّتْهُ الشمالُ ، وأَنْسَبتْ به الصَّبا ، فذلكَ أجودُ ما يكونُ من المطر.

وأُمّاتُ الرِّياحِ ، يعني أُمهات الرياحِ ، غير أنَّ الأُمَّات في البهائم ، والأُمهات في الناس ، أربعٌ : الشَّمال : وهي للرَّوْحِ والنسيم عند العرب ؛ والجنوبُ : للأمطارِ والأنداءِ. واللَّثَقُ والغَمقُ : الندى. والصَّبا : لإلقاحِ الأشجار.

فأمّا قولُ الشاعر[٢٠] :

لَعَمْري لَئنْ ريحُ المَوَدَّةِ أَصْبَحَتْ   شَمالاً لقد بُدِّلت وهيَ جَنُوبُ

فإنّ المتحابَّيْن إذا اجتمعا ، قيلَ : ريحُهُما جَنوبٌ ، وإذا تفرّقا ، قيلَ : ريحُهُما شَمالٌ ، لأنّ الشَّمالَ تُفَرِّقُ السَّحابَ ، والجنوبُ تُجَمِّعُ.

وقال الآخرُ:

---

١٦) نوح ١٠-١٢

١٧) البقرة ١٥

١٨) اللسان (افك)

١٩) ينظر: اللسان والتاج (نشأ)

٢٠) بلا عزو في اللسان والتاج (جنب)

تمرُّ الصَّبا صَفْحاً بساكِنِ ذي الغضا   وتصدعُ قلبي أنْ تهبَّ جَنوبُها
قريبةُ عَهْدٍ بالحبيب وإنَّما   هوى كُلِّ نفسٍ حيثُ حَلَّ حبيبُها

وقالَ الآخرُ:

ياريحُ وَيحْكِ بلِّغي تسليما   مَنْ ليسَ يأتينا لهُ تَسْليمُ
مُرّي بهِ فتعلّقي بثيابهِ   ليكونَ فيكِ من الحبيبِ نسيمُ

والدَّبورُ : للعذابِ والبلاءِ ، نعوذُ باللّه منها. وأهون الدَّبور أنْ تكونَ عاصفاً تقذي العينَ ، فلذلكَ كان رسولُ الله ، صلّى اللهُ عليه وسَلَّم ، إذ هَبَّتِ الرِّياحُ يقولُ : (اللَّهُمَّ اجْعَلها رِياحاً ، ولا تَجْعلها ريحاً)[٢٢] . وتلكَ الأخرى.

وكلُّ واحدةٍ تأتي بنوعٍ من الخيرِ إلاّ كُثَيِّراً فإنَّهُ ذَمَّ الشمَّالَ ، فقال : [٢٣]

وهَبَّتْ بسفسافِ التراب عَقيمُها

أرادَ بالعقيم هَهُنا الشَّمالَ.

ولذلكَ اختارَ ابو عمرو بن العلاء[٢٤] وعاصمٌ[٢٥] إفرادَ كُلِّ ما في كتابِ الله ، عزّ وجلّ ، من ريح العذاب ، وجمع كلَّ ما كانَ مِن رياح الرحمِة ، وأنْشدَ سِيبويه[٢٦] :

ومالَهُ من مَجْدٍ تليدٍ ومَا لَهُ   من الرِّيحِ فَضْلٌ لا الجنوبُ ولا الصَّبَا

---

٢١) مجنون ليلى قيس بن الملوح ، ديوانه ٦٩ وفيه: تهب هبوبها
٢٢) الفائق ٢/٩٠ النهاية ٢/٢٧٢، الجامع الصغير ١/٥٩
٢٣) ديوانه ١٥٠ ، وصدر البيت : اذا مستثابات الرياح تنسمت وينظر : الانواء ١٦٣ ، اساس البلاغة (ثوب).
٢٤) زبان بن علاء البصري، احد القراء السبعة ، ت ١٥٤ هـ. (اخبار النحويين البصريين ٢٢ ، السبعة في القراءات ٨٠)
٢٥) عاصم بن أبي النجود ، احد القراء السبعة ، ت ١٢٧ هـ. (السبعة في القراءات ٧٠، غاية النهاية ١/٣٤٦)
٢٦) الكتاب ١/١٢. وسيبويه عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠ هـ ، (مراتب النحويين ٦٥ ، إنباه الرواة ٢/٣٤٦) والبيت للأعشى في ديوانه ١١٥ وروايته : وماعنده مجد تليد ولا له.

يهجو رَجُلا ، أي مالهُ خيرٌ.
فإنْ قالَ قائلٌ : قد قالَ اللّه عزّجلّ : (ولسُليمانَ الرِّيحَ)[٢٧] فأفْرَدَ.
فالجوابُ عن ذلكَ أنّ سُليمانَ سَخَّرَ اللّه له الصَّبا فقط (رُخاءً حيثُ أصابَ)[٢٨] أي طيِّبَة ليِّنة حيثُ ارادَ ، فكانت تحملُ سَريرَهُ من كابُل إلى قزوين في نصف يوم ، وهي مسيرة شهر.
وقالَ ، صلى اللّه عليه وسلّم : (نُصِرْتُ بالصَّبا ، وأُهلِكَتْ عادٌ بالدَّبور)[٢٩]
وأنشدني ابن عرفة نِفْطويه[٣٠] لشاعر يمدحُ رسول اللّه ، صلى اللّه عليه وسلم :

لـه دَعْـوَةٌ مـيـمـونـةٌ ريحـهـا الـصَّـبَـا بهـا يُـنْـبِـتُ الله الـحـصـيـدَةَ والأَبَّـا

الأَبُّ : المرعى. أنشدَنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد[٣١] :

جِـذْمُـنـا قـيـسٌ ونَـجْـدٌ دارُنـا ولـنـا الأَبُّ بهـا والـمَـكْـرَعُ

وحدَّثنا أبو عبداللّه القاضي قال : حدَّثنا الدَّوْرَقي[٣٢] قال : حدَّثنا عُبيدُ اللّهِ الأشجعي[٣٣] قال : سمعتُ هارون بن عنترة[٣٤] يروي عن أبيه عن ابن عباس[٣٥] في قوله : (فأصابها إعصارٌ فيهِ نارٌ)[٣٦] قال : ريح فيها سمومٌ.

---

٢٧) الأنبياء ٨١، سبأ ١٢
٢٨) ص ٣٦
٢٩) الجامع الصغير ١٨٧/٢. وينظر : المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي (دبر) ومافيه من مصادر.
٣٠) ابراهيم بن محمد ت ٣٢٣هـ. (معجم الأدباء ٢٥٤/١، وفيات الأعيان ٤٧/١) والبيت بلا عزو في تفسير القرطبي ٢٢٢/١٩
٣١) بلا عزو في جمهرة اللغة ١٣/١ واللسان والتاج (أبب)
٣٢) يعقوب بن ابراهيم ،ت ٢٥٢ هـ. (تذكرة الحفاظ ٥٠٥، طبقات الحفاظ ٢٢٠).
٣٣) عبيد اللّه بن عبدالرحمن ، ت ١٨٢ هـ. (تذكرة الحفاظ ٣١١، طبقات الحفاظ ١٢٩)
٣٤) ت ١٤٢ هـ. (المجروحين ٩٣/٣، المغني في الضعفاء ٧٠٥)
٣٥) عبداللّه بن عباس ، صحابي، ت ٦٨ هـ. (حلية الاولياء ٣١٤/١، نكت الهميان ١٨٠).
٣٦) البقرة ٢٦٦

وحدَّثني أبو حَفْص بن الشّحّام عن أبي عَروبة[٣٧] عن الأشجّ[٣٨] عن حَفْص ابن غياث[٣٩] عن داود بن (أبي) هند[٤٠] عن عِكْرمة[٤١] عن ابن عباس قال:

أتت الصَّبا الشّمال فقالتْ: مُرِّي حتى ننصُرَ رسولَ الله[٤٢] [صلى الله عليه وسلّم، فقالتِ الشّمالُ: (إنّ الحُرَّةَ لاتُرى ليلاً] فكانتِ الرِّيحُ التي نَصرتْ رسولَ الله، صلى الله عليه وسلّم، الصَّبا.

فأمّا قولَهُ صلى الله عليه وسلّم: (إنّي لأجدُ ريحَ رَبِّكُم من قبل اليمن)[٤٣] فمعناهُ[٤٤] إنّ الأنصارَ من اليمن، وهم أوَوْهُ ونَصَروهُ فقال: أجدُ نَفَسَ ربِّكم، أي يَنفس الله رَبُكم عني كوني من قبل الأنصار فأعرفه، كأنّه حسنٌ.

---

٣٧) الحسين بن محمد السلمي الحراني، ت ٣١٨ هـ. (العبر ٢/١٧٢، طبقات الحفاظ ٣٢٥).

٣٨) عبدالله بن سعيد، ت ٢٥٧ هـ. (طبقات الحفاظ ٢١٨، طبقات المفسرين ١/٢٢٨).

٣٩) ت ١٩٤ هـ. (ميزان الاعتدال ١/٥٦٧، طبقات الحفاظ ١٢٤).

٤٠) ت ١٤٠ هـ. (تذكرة الحفاظ ١٤٦، طبقات الحفاظ ٦٢). ومابين القوسين منها

٤١) مولى ابن عباس، ت نحو ١٠٥هـ. (المعارف ٤٥٥، تهذيب التهذيب ٧/٢٦٣).

٤٢) هنا يبدأ الخرم، والزيادة من نسخة دار الكتب المصرية.

٤٣) ينظر: مسند احمد ٢/٥٤١ وفيه: واجد نفس ربكم من قبل اليمن.

٤٤) في الأصل: معناه

وأسماء الرياح:

الشَّمْأَلُ والشَّمالُ والشَّأْملُ والشَّمَلُ والشَّمْلُ والشَّمُولُ: سِتُّ لُغاتٍ[٤٥] والجنوبُ[٤٦] والأَزْيَبُ[٤٧] والجِرْبياء[٤٨] والصَّبا[٤٩] والقبولُ[٥٠] والدَّبورُ[٥١]. والنكباءُ[٥٢]: كلُّ ريحٍ بينَ ريحين.

ويُقالُ: شَمَلَتْ وجَنَبَتْ ودَبَرَتْ وصَبَتْ، إلا النُّعامى[٥٣] فإنَّه يُقال فيه: أنْعَمَتْ.

والشَّفَّانُ:[٥٤] الريحُ الباردةُ. وكذلك البَليلُ[٥٥] والصِّرُّ[٥٦] والحَرْجَفُ[٥٧] والقَرَّةُ[٥٨] والمُؤْتَفِكَةُ[٥٩] ومَحْوَةُ[٦٠]، وأنشدَ[٦١]:

قد بكرتْ محوةُ بالعجاج
فدمَّرتْ بقيةَ الرَّجاج

٤٥) ينظر: اللسان والتاج (شمل)

٤٦) اللسان والتاج (جنب)

٤٧) المخصص ٨٥/٩، الأزمنة والأنواء ١٣١

٤٨) الغريب المصنف ٢٨٠، فقه اللغة ٢٥٣

٤٩) اللسان والتاج (صبا)

٥٠) ادب الكتاب ٧٢، التلخيص ٤٢٦

٥١) اللسان والتاج (دبر)

٥٢) التلخيص ٤٢٦، نظام الغريب ١٩٦

٥٣) الغريب المصنف ٢٨٠، المخصص ٨٥/٩

٥٤) المخصص ٨٩/٩

٥٥) الغريب المصنف ٢٨٠، المخصص ٨٩/٩

٥٦) اللسان والتاج (صرر)

٥٧) الغريب المصنف ٢٨٠

٥٨) الغريب المصنف ٢٨٠ وفيه: والحَرْجَفُ: القَرَّةُ، وهي الصرصر

٥٩) اللسان والتاج (افك)

٦٠) الغريب المصنف، ٢٨٠، المخصص ٨٤/٩

٦١) للقلاخ بن حزن في جمهرة اللغة ١٩٦/٢

والرُّخاءُ(٦٢) ، والرَّهاءُ(٦٣) ، والرَّادَةُ(٦٤) بغير همز ، والرَّيْدةُ ، والرَّيذانةُ ، والمُبَشِّرةُ(٦٥) ، والمُتَذَئبةُ(٦٦) : ريحٌ تهبُّ من كلّ جانب ، وبه سُمي الذئبُ ذئباً ، اذا اتى من وَجْهٍ جاءَ من وجهٍ اخر ، وأنشدني ابنُ الأنباريّ(٦٧) :

فباتَ يُشْئِزُهُ (ثَأْدٌ) ويُسْهِرُهُ تَذَوُّبُ الرِّيحِ والوَسْواسُ والهَضَبُ

والخَريفُ(٦٨) ، والعاصِفُ ، والعاصِفةُ ، والمُعْصِفُ ، والمُعْصِفَةُ ، والمُعْصِرُ(٧٠) ، والمُعِجَّةُ(٧١) ، والمُنْسِفَةُ(٧٢) ، والمُنْشِبةُ(٧٣) ، والصَّرْصَرُ(٧٤) ، والهارِيةُ(٧٥) : الشديدةُ البَرد ، والنَّافِجَةُ(٧٦) ، والسَّيْهُوكُ(٧٧) ، والسَّيْهوجُ(٧٨) ، والسَّاكِرَةُ(٧٩) ، والخائِرَةُ(٨٠) ، والهَيْفُ(٨١) : الحارَّةُ ، وكذلِكَ الحَرورُ(٨١) والسَّمومُ(٨٢)

---

٦٢) اللسان والتاج (رخا)

٦٣) كذا في الاصل

٦٤) في الاصل: الراحة ، وهو تحريف . يقال : ريح رَيْدة ورادة (اصلاح المنطق ٩٤)

٦٥) فقه اللغة ٢٥٤ ، المخصص ٩٢/٩

٦٦) الغريب المصنف ٢٨٠ ، المخصص ٨٤/٩

٦٧) ابو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ (تاريخ بغداد ١٨١/٣ إنباه الرواة ٢٠١/٣) والبيت لذي الرمة في ديوانه ٩٠ ومابين القوسين منه.

٦٨) التلخيص ٤٢٨ ، فقه اللغة ٢٥٤

٦٩) اللسان والتاج (عصف)

٧٠) الغريب المصنف ٢٨٠

٧١) اللسان والتاج (عجج)

٧٢) اللسان والتاج (نسف)

٧٣) اللسان والتاج (نشب)

٧٤) فقه اللغة ٢٥٤ ، المخصص ٨٩/٦

٧٥) كذا في الاصل

٧٦) اللسان والتاج (نفج)

٧٧) الغريب المصنف ٢٨٠ ، التلخيص ٤٢٧

٧٨) الغريب المصنف ٢٨٠ ، التلخيص ٤٢٧ ، المخصص ٨٦/٩

٧٩) اصلاح المنطق ١٩٣ وفيه: قد سكرت الريح تسكر سكورا: اذا سكنت بعد الهبوب

٨٠) كذا في الاصل

٨١) الغريب المصنف ٢٨٠ ، التلخيص ٤٢٧

٨٢) التلخيص ٤٢٦ ، المخصص ٩٠/٩

حدَّثنا ابنُ مُجاهِدٍ ، وأكْرِمْ بِه ، قالَ : حدَّثَنا السَّمرِّيّ عن الفرّاءِ قالَ : الحَرور: حرُّ الليلِ ، والسَّمومُ: حرُّ النهار.

وحدّثني عمرُ بنُ الفَتْحِ ، وكَانَ ظريفاً ، قالَ : حدّثنا ابنُ زَنْجوَيْه[٨٤] عن هشام ابن عامر[٨٥] عن الوليد بن عبد الملك[٨٦] عن ابن جُريج[٨٧] عن عِطاء[٨٨] عن عائشة عن النبي،صلّى اللّه عليه وسلّمَ ، أنّهُ كانَ إذا هبتِ الريحُ قال : (اللّهم إني اسألُكَ خيرَها ، وخيرَ مافيها وخيرَ ماأُرسلتْ به ، وأعوذُ بكَ من شرِّها ، ومن شرِّ مافيها ، وشَرِّ ما أُرسلتْ به)[٨٩].

قال : وحدَّثني أبو عبدالله بن الضَّحَّاك الفقيهُ ، قال : حدَّثنا بُندار[٩٠] عن عبدالرحمن بن مهدي[٩١] عن سُفيان[٩٢] عن سَلمةَ[٩٣] عن أبي الأحوص[٩٤] عن علي بن ابي طالب قال : (السَّكينةُ لها وَجْهٌ كوجهِ الإنسانِ، ثُمَّ بعدُ هي ريحٌ هَفَّافَةٌ)[٩٥] وفي خبر آخر: لها وَجْهٌ كوجهِ الهِرِّ.

---

٨٣) الغريب المصنف ٢٨٠ ، اللسان (سمم)
٨٤) أبو بكر محمد بن عبدالملك بن زنجويه، ت ٢٥٨ هـ . (تذكرة الحفاظ ٥٥٤، تهذيب التهذيب ٩/ ٣١٥)

٨٥) صوابه هشام بن عمار المتوفى سنة ٢٤٥ هـ .(تذكرة الحفاظ ٤٥١، تهذيب التهذيب ١١/٥١) .
٨٦) صوابه : الوليد بن مسلم ، روى عن ابن جريج ، وروى عنه هشام بن عمار . توفي سنة ١٩٥ هـ. (تذكرة الحفاظ ٣٠٢، تهذيب التهذيب ١١/١٥١).
٨٧) عبدالملك بن عبد العزيز ، ت ١٥٠ هـ. (تذكرة الحفاظ ١٦٩، تهذيب التهذيب ٦/٤٠٢).
٨٨) عطاء بن أبي عبد رباح ، ت ١١٤ هـ. (تذكرة الحفاظ ٩٨، تهذيب التهذيب ٧/١٩٩).
٨٩) ينظر: الفائق ١/٤٠٢
٩٠) محمد بن بشار البصري ، ت ٢٥٢ هـ. (تذكرة الحفاظ ٥١١، تهذيب التهذيب ٩/٧٠).
٩١) ت ١٩٨ هـ .(تذكرة الحفاظ ٣٢٩، تهذيب التهذيب ٦/٢٧٩)
٩٢) سفيان الثوري، ت ١٦١هـ. (تذكرة الحفاظ ٢٠٣،طبقات الحفاظ ٨٨) .
٩٣) سلمة بن دينار ، ت ١٤٠ هـ. (تذكرة الحفاظ ١٣٣ ، طبقات الحفاظ ٥٣).
٩٤) عوف بن مالك بن نضلة ، قتلته الخوارج زمن الحجاج (تهذيب التهذيب ٨/ ١٦٩)
٩٥) تنظر : النهاية ٢/٣٨٦ و ٥/٢٦٦

ومن الأَزْيَبِ حديثُ النبي ، صلى الله عليه وسلم : (إنَّ اللّهَ خَلَقَ الجَنَّةَ ريحاً بعدَ ريح سبعَ سنين، ومن دُونِها بابٌ مغلقٌ، وإنّما يأتيكم الرُّوحُ من خللِ ذلكَ الباب ، ولولا ذلكَ لأذرت مابين السماءِ والأرضِ من شيءٍ هي عندَ اللّه الأَزْيَبُ، وهي عندَكم الجنوبُ) (٩٦).

قالَ سُفيان: وأهلُ البحرين يُسمُّونَ الجنوبَ الأَزْيَبَ . وأوّلُ كلِّ ريحٍ : عُثْنُونُها. وآخيرُها : أذيالُها، وأعاليها: أعرافُها، الواحدُ عُرْفٌ.

سمعتُ ابنَ الأنباريّ يقولُ: واحدُ الأعرافِ: عُرفٌ، وواحد الأنفالِ: نَفَلٌ، وواحدُ الأنكالِ: نِكْلٌ.

فأمَّا قولُهُ تعالى: (وأرْسَلْنا الرِّياحَ لواقِحَ) (٩٧) فأختلفَ فيه العلماء، وقالوا: هي التي تُلقِح الأشجارَ في الربيع .

وقالَ أبو عبيدة (٩٨) الاصلُ في لواقِح: ملاقِح ، لأنَّهُ جمعُ مُلْقِحة، فحُذِفت الميم.

وقالَ أبو عمرو الشيباني (٩٩) : هو بمنزِلة لابن وتامِر . وكذلك لاقِح.

وقالَ آخرون: إنّما قِيلَ: لاقِحٌ، ولم يقل : مُلقِحة، كما قيلَ: عَقِيم، ولم يقل: مُعْقِمة.

وحدَّثني عمرُ بنُ الفتحِ قالَ: حدّثنا اسحاقُ بنُ حاجِب قال: حدّثنا أبو ابراهيم التُرجمانيّ (١٠٠) قالَ: حدّثنا عَنبَسةُ عن أبي المهزِّم (١٠١) قال : سمعتُ رسولَ اللّه،

---

٩٦) ينظر : الفائق ١٤١/٢ والنهاية ٣٢٤/٢

٩٧) الحجر ٢٢ وينظر: معاني القرآن للفراء ٨٧/٢ وللاخفش ٣٧٨، مشكل اعراب القرآن ٤١٢، التبيان في اعراب القرآن ٧٨٠.

٩٨) مجاز القرآن ٣٤٨/١. وابو عبيدة معمر بن المثنى . ت نحو ٢١٠ هـ (مراتب النحويين ٤٤، معجم الادباء ١٥٤/١٩)...

٩٩) اسحاق بن مرار، ت نحو ٢٠٥ هـ. (تاريخ بغداد ٣٢٩/٦، معجم الادباء ٦/ ٧٧).

١٠٠) اسماعيل بن ابراهيم بن بسام البغدادي ت ٢٤٦ هـ، (تهذيب التهذيب ١/ ٢٧١

١٠١) يزيد بن سفيان صاحب ابي هريرة (المجروحين ٩٩/٣، المغني في الضعفاء٧٥٠، تهذيب التهذيب ٢٤٩/١٢).

صلّى اللّه عليه وسلّم، يقول: (الجنوب من الجنةِ، وهي الرِّيحُ اللواقِحُ التي ذكرها اللّه في كتابهِ، فيها منافِعُ للناسِ. والشَّمالُ من النارِ تخرجُ، فتمرُّ بالجنةِ فيُصيبُها نَفْحَةٌ، فبردُها من تلكَ النفحةِ)[١٠٢].

ومن أسمائها:

الحنَّانَةُ[١٠٣]، والهَدوجُ[١٠٤]، والهَوْجاءُ[١٠٥]، والخَجَوْجاةُ[١٠٦]، والسَّهوكُ[١٠٧]، والإيرُ[١٠٨]، والهِيرُ[١٠٩]، والأَيْرُ والهَيْرُ والأَيِّرُ والهَيِّرُ، والنِّسْعُ[١١٠]، والمِسْعُ[١١١]، والزَّفافةُ[١١٢]، والحَنونُ[١١٣]، والمُجفَلُ، والجافِلةُ[١١٤]، والهَجُوم[١١٥]، والبيُّوتُ[١١٦]، والنَّوْوجُ[١١٧]،

---

١٠٢) لم اقف على الحديث

١٠٣) المخصص ٩/٩٠ وهي الحنون في الغريب المصنف ٢٨٠

١٠٤) اللسان والتاج (هدج)

١٠٥) المخصص ٩/٨٩

١٠٦) المخصص ٩/٨٧

١٠٧) التلخيص ٤٢٧، المخصص ٩/٨٦

١٠٨) الغريب المصنف ٢٨٠، التلخيص ٤٢٦، المخصص ٩/٨٥
اللسان والتاج (اير) وفيها: إير وأَيْر وأيِّر: من اسماء الصبا، وقيل: ريح الجنوب.

١٠٩) الغريب المصنف ٢٨٠، اللسان والتاج (هير) وفيها: هِير وهَيْر وهيِّر: من اسماء الصبا.

١١٠) جمهرة اللغة ٣/ ٣٤، المخصص ٩/٨٥

١١١) جمهرة اللغة ٣/٣٤، المخصص ٩/٨٥

١١٢) الغريب المصنف ٢٨٠، فقه اللغة ٢٥٣، المخصص ٩/٨٦ وفيها: الزَّفْزَافة.

١١٣) الغريب المصنف ٢٨٠، المخصص ٩/٩٠

١١٤) فقه اللغة ٢٥٣، المخصص ٩/٨٦

١١٥) اللسان والتاج (هجم)

١١٦) كذا في الاصل

١١٧) اللسان والتاج (ناج)، وفي الاصل النَّوْج

والنّاجـةُ ، والسَّهْوكُ ، والسَّيْهـوكُ ، والسَّهْـوَجُ ، والسَّيْهـوُجُ ، والـدَّروجُ [١١٨] ، والنَّسيـمُ [١١٩] ، والنَّفْـحُ من البَرْدِ ، واللَّفْـحُ من الحَـرِّ [١٢٠] ، والخـارمُ [١٢١] والسافِرةُ] [١٢٢] ، والهَبْوَةُ [١٢٣] ، والنَّصِيضَةُ [١٢٤] ، والحواشِكُ [١٢٥] ، والعَريَّةُ [١٢٦] والهَلاَّبُ [١٢٧]: ريحٌ معها مطرٌ، والبوارِحُ [١٢٨]: هي الشَّمالُ تكونُ في الصيفِ حارّة.

قالَ ابنُ خالويه: يُقالُ : يومٌ راحٌ كثيرُ الرِّيح ، وليلةٌ راحَةٌ وليلةٌ ساكِرَةٌ: لاريحَ فيها، ويومٌ رَيِّحٌ: طَيِّبُ الرِّيح. والنافِجةُ : أوّلُ كلِّ ريحٍ والهجومُ: التي يشتدُّ هبوبُها حتى تقلع الثُمامَ والبيوت. والنؤوجُ: الشديدةُ المرِّ. والدَّرُوجُ: يدرج مؤخرها حتى يُرى لها مثل ذَيلِ الرَّسنِ [١٢٩] والنسيمُ: التي تأتي بنفسٍ ضعيفٍ. [يُقالُ] [١٣٠] : نَسَمَتْ تَنْسِمُ نَسِيماً ونَسَماناً.

---

١١٨) الغريب المصنف ٢٨٠ ، ٢٨٠ ، اللسان والتاج (درج)

١١٩) الغريب المصنف ٢٨٠ ، المخصص ٨٧/٩

١٢٠) الغريب المصنف ٢٨٠ وفيه: (قال الأصمعي : ما كان من الرياح نفحٌ فهو بَرْدٌ ، وما كان من الرياح لَفْحٌ فهو حَرٌ).

١٢١) الغريب المصنف ٢٨٠ ، المخصص ٨٩/٩

١٢٢) اللسان والتاج (سفر) وهنا ينتهي السقط في النسخة التي اعتمد عليها كراتشوفسكي

١٢٣) الغريب المصنف ٢٨٠ ، المخصص ٨٩/٩

١٢٤) الغريب المصنف ٢٨٠ ، المخصص ٨٩/٩

١٢٥) الغريب المصنف ٢٨٠ ، اللسان والتاج (حشك)

١٢٦) الغريب المصنف ٢٨٠ ، المخصص ٨٩/٩

١٢٧) الغريب المصنف ٢٨٠ ، اللسان والتاج (هلب)

١٢٨) الغريب المصنف ٢٨٠ ، اللسان والتاج (برح)

١٢٩) في نسخة دار الكتب: (والدروج من مؤخرها حتى يرى مثل ذيل الرسن)

١٣٠) يقتضيها السياق

وعجَّتِ الريحُ وأسنَفَت: كلُّ ذلك في شدَّتها وسَوْقها الترابَ [١٣١]، وريحٌ خارمٌ: باردةٌ. والمُعْصرَاتُ [١٣٢] التي تأتي بالمطر. والحواشكُ والمشتكرةُ: المختلِفَةُ [١٣٣]. والعَرِيَّةُ: البارِدةُ. والإعصارُ: التي تستطيلُ في السماءِ [١٣٤]. والحَرجَفُ: القَرَّةُ.

تمت الرسالة بحمد اللّه وعونه وحسن توفيقه والحمدُ للّه اولا وآخراً، وصلى اللّه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم، وذلك بعد العشاء في الليلة التي يسفر صاحبها عن سابع شهر ربيع الثاني من شهور سنة ١٠٠٣ أحسن ختامها. تَمَّ.

---

١٣١) الغريب المصنف ٢٨٠ وفيه، عجّت ريح وانشبت واسنفت
١٣٢) الغريب المصنف ٢٨٠
١٣٣) الغريب المصنف ٢٨١
١٣٤) الغريب المصنف ٢٨٠ وفيه: التي تسطع في السماء

ذيل الرسالة:

(يشتمل على فوائت من أسماء وصفات الريح)

١ – أَلوب: باردة تسفي التراب.
٢ – الأُور والأوور: من اسماء الصّبا. وقيل: الجنوب. وقيل: النكباء.
٣ – الحاصب: اذا جاءت بالحصباء. قال تعالى: (إنّا أرسلنا عليهم حاصِباً)(القمر[٣٤])
٤ – خُرجوج: باردة شديدة.
٥ – الُحقْبة: سكون الريح، يمانية.
٦ – خَيْفَق: سريعة.
٧ – الذاريات: الريح التي تسفي التراب. قال تعالى: (والذاريات ذروا) (الذاريات[١]).
٨ – الرامسات والروامس: الريح التي تسفي التراب لأنّها إذا هبّت رمست الآثار، أي دفنتها فلم تتبين.
٩ – الزّعزاع والزّعزع والزّعزعان وزَعزوع: إذا حرّكت الأغصان تحريكا شديداً وقلعت الأشجار.

---

١) المخصص ٩/٨٩
٢) المخصص ٩/٨٥: اللسان (أور)
٣) المخصص ٩/٨٨، وأتت ايضا في سورة الاسراء وسورة العنكبوت وسورة الملك في الآيات ٦٨، ٤٠، ١٧
٤) المخصص ٩/٨٧
٥) المخصص ٩/٨٦
٦) المخصص ٩/٨٧
٧) نظام الغريب ١٩٦
٨) شجر الدر ١٨٣، التلخيص ٤٢٧ ، المسلسل ٣٠٣
٩) التلخيص ٤٢٨، المخصص ٩/٨٦

١٠- الزَّوْبَعُ والزَّوْبَعَةُ: الريح تثير الغبار تديره في الأرض حتى ترفعه في الهواء. وقيل: هي التي تدور في الأرض ولاتقصد وجهاً واحداً. ويُكنى الإعصار: أبا زوبعة

١١ - السَّجْسَج: الريح اللِّينة.

١٢ - السَّجْواء: الريح اللَّيِّنة.

١٣ - السُّعار: السَّموم وحرُّها.

١٤ - سَمْهج: سهلة الهبوب.

١٥ - السَّهام: الريحُ الحارَّة.

١٦ - السَّهْوَة: الريح اللَّيِّنة.

١٧ - السَّهْوَقُ: التي تنسجُ العجاج.

١٨ - السَّوافِن: الرياح التي تَسْفنُ وجه الأرض كأنَّها تمسحه، الواحدة: سافِنة، وقال اللِّحياني: سَفَنَتِ الريحُ تسفنُ سُفوناً، وسَفِنَت: إذا هبَّت على وجه الأرض، وهي ريح سَفُون: إذا كانت أبداً هابَّةً.

١٩ - السَّوافي: التي تسفي التراب.

٢٠ - شَجَوْجَاة وشَجَوْجَى: دائمة الهبوب.

---

١٠) فقه اللغة ٢٥٣، المخصص ٩/٨٨

١١) نظام الغريب ١٩٦، اللسان (سجج)

١٢) نظام الغريب ١٩٦، اللسان (سجا)

١٣) المخصص ٩/ ٩٠

١٤) المخصص ٩/ ٨٦

١٥) المخصص ٩/ ٨٧، نظام الغريب ١٩٦

١٦) الغريب المصنف ٢٨٠

١٧) مقاييس اللغة ٣/١١٠، المخصص ٩/٨٨

١٨) الغريب المصنف ٢٨١، المخصص ٩/٨٩

١٩) الالفاظ الكتابية ٢٧٤، فقه اللغة ٢٥٤

٢٠) المخصص ٩/٨٧

٢١ – الصُّراد: ريح باردة مع ندى .

٢٢ – القاصِف: الريح الشديدة. قال تعالى : (فيرسل عليكم قاصِفاً من الريح) (الأسراء٦٩) .

٢٣ – المُتناوِحة: إذا هبّت من جهات مختلفة. وسُمِّيت متناوحة لمقابلة بعضها بعضاً.

٢٤ – المُختلفة: الرواجع .

٢٥ – مُذَعْذِعَة: شديدة تذعذع كلَّ شيء، أي تُحرِّكهُ

٢٦ – المُرْسَلات: الرياح . قال تعالى: (والمرسلاتِ عُرْفاً) (المرسلات١) .

٢٧ – المُسَفْسِفَة: إذا ضعفت وَجَرت فويق الأرض.

٢٨ – النِّياف: الريح المرتفعة .

٢٩ – هتوف: حنانة .

٣٠ – هَجْهاج: يقال: يوم هجهاج، أي كثير الريح شديد الصوت .

٣١ –هفّافة وهفهافةَ: سريعة المَرّ.

---

٢١) اللسان (صرد)

٢٢) المخصص ٨٧/٩ ؛ نظام الغريب ١٩٦

٢٣) فقه اللغة ٢٥٣ ، اللسان (نوح)

٢٤) المخصص ٨٩/٩

٢٥) العين ٨٤/١، المخصص ٨٩/٩

٢٦) المخصص ٩٢/٩ ، وتفسير القرطبي ١٥٤/١٩

٢٧) الغريب المصنف ٢٨١ ، فقه اللغة ٢٤٤ .

٢٨) متخير الالفاظ ٢٠٩

٣٠) المخصص ٨٦/٩

٣١) المخصص ٩٠/٩

المستدرك :

٣٢- الثائب: الريح الشديدة تكون في اول المطر .
٣٣- الحذْواء: من أسماء الشمال، وسُميت حدواء لأنها تحدو السحاب اي تسوقه وتدفعه .
٣٤- مؤوِّبة : من أسماء الشمال .

كنى الريح:

١ - أبو الريح
٢ - ابو شَمْلَة
٣- أمّ العذاب
٤ - أمّ قَشْع
٥ - أمّ مِرْزِم.

---

٣٢) الصحاح (ثوب)
٣٢) الانواء ١٦٠، الازمنة والانواء ١٣٢
٣٤) الازمنة والانواء ١٣٢

١) المرصع ٣٦٤
٢) المرصع ٣٦٤، وام شملة : كنية الدنيا وكنية الخمر. (اللسان شمل)
٣) المرصع ٣٦٤
٤) المرصع ٣٦٤
٥) المخصص ٨٩/٩ اللسان (رزم) وهي عنده من اسماء الشمال وفي المرصع ٣٦٤: ابو مرزم

فهرس المصادر:

- أخبار النحوين البصريين: السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله، ت ٣٦٨هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥.
- أدب الكاتب: ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم، ت. ٢٧٦هـ ، تح محمد محيي الدين عبد الحميد، مط السعادة بمصر ١٩٦٣.
- أساس البلاغة: الزمخشري : جار الله محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، تح محمود عبدالرحيم، القاهرة ١٩٥٣.
- اصلاح المنطق: ابن السكيت ، يعقوب بن اسحاق، ت ٢٤٤هـ ، تح احمد شاكر وعبدالسلام هارون، دار المعارف بمصر ١٩٧٠ .
- الالفاظ الكتابية: الهمذاني ، عبدالرحمن بن عيسى، ت ٣٢٠ هـ ، نشرة لويس شيخو، بيروت
- إنباه الرواة على أنباه النحاة: القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت ٦٤٦هـ ، تح أبي الفضل ، مط دار الكتب المصرية.
- الأنواء: ابن قتيبة، حيدر أباد الدكن ، الهند ١٩٥٦.
- تاج العروس: الزَّبيدي ، محمد مرتضى ،ت ١٢٠٥ هـ ، المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦هـ.
- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣١.
- التبيان في اعراب القرآن: العكبري ، أبو البقاء عبدالله بن الحسين، ت ٦١٦ ،تح البجاوي. البابي الحلبي بمصر ١٩٧٦.
- تذكرة الحفاظ: الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٧٤٨ هـ ، حيدر آباد ١٣٧٤ هـ.

- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن): القرطبي، محمد بن أحمد ، ت ٦٧١هـ، القاهرة ١٩٦٧.
- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: أبو هلال العسكري، الحسن بن عبدالله، ت بعد ٣٩٥هـ، تح د. عزة حسن، دمشق ١٩٦٩.
- تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، ت ٨٥٢هـ، حيدر آباد، الهند ١٣٢٥هـ.
- الجامع الصغير في احاديث البشير النذير: السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن ابن أبي بكر، ت ٩١١هـ ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
- جمهرة اللغة : ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن، ت ٣٢١هـ . نشر كرنكو، حيدر اباد، الهند ١٣٤٤هـ.
- الحماسة الشجرية : ابن الشجري ، أبو السعادات هبة الله، ت ٥٤٢ هـ، تح الملوحي والحمصي، دمشق ١٩٧٠.
- خزانة الادب: البغدادي، عبدالقادر بن عمر ، ت ١٠٩٣ تح عبدالسلام هارون، القاهرة.
- ديوان الاعشى الكبير: شرح وتعليق د. محمد محمد حسين، مط النموذجية بمصر .
- ديوان ذي الرمة: تح د. عبدالقدوس أبو صالح، دمشق ١٩٧٢-٧٣.
- ديوان كثير: تح د. احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ١٩٧١ .
- ديوان مجنون ليلى: تح عبدالستار أحمد فراج: مكتبة مصر .
- السبعة في القراءات: ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى . ت ٣٢٤هـ، تح د. شوقي ضيف. دار المعارف بمصر ١٩٧٢ .

- شجر الدر: ابو الطيب اللغوي، عبد الواحد بن علي، ت ٣٥١هـ. تح محمد عبدالجواد، دار المعارف بمصر ١٩٥٧
- الصحاح: الجوهري،اسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣ه، تح احمد عبد الغفور عطار، القاهرة ١٩٥٦.
- طبقات الحفاظ: السيوطي ، تح علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٣.
- طبقات النحويين واللغويين: أبو بكر الزبيدي ، محمد بن الحسن ، ت ٣٧٦هـ ، تح أبي الفضل، الخانجي بمصر ١٩٥٤.
- العين: الخليل بن احمد الفراهيدي،ت نحو ١٧٥هـ ، تح د. مهدي المخزومي و د. ابراهيم السامرائي، بغداد ١٩٨٠.
- غاية النهاية في طبقات القراء: ابن الجزري، محمد بن محمد، ت ٨٣٣هـ، تح برجستراسر وبرتزل، القاهرة ١٩٣٢-٣٥.
- الغريب المصنف: أبو عبيد : القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤ هـ، مخطوطة المتحف العراقي.
- الفائق في غريب الحديث: الزمخشري ، تح البجاوي وأبي الفضل،البابي الحلبي بمصر ١٩٧١.
- فقه اللغة وسر العربية: الثعالبي ،أبو منصور عبدالملك بن محمد، ت ٤٢٩هـ، تح السقا والأبياري وشلبي، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٤.
- الفهرست: ابن النديم ، محمد بن اسحاق، ت ٣٨٠ هـ ، تح رضا تجدد، طهران ١٩٧١.
- الكتاب: سيبويه : أبو بشر عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠ هـ، بولاق ١٣١٦-١٣١٧هـ.
- لسان العرب: ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١هـ، بيروت ١٩٦٨.
- متخير الالفاظ: ابن فارس ، تح هلال ناجي، مط المعارف، بغداد ١٩٧٠.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: ابن حبان، محمد ، ت ٣٥٤هـ، تح محمود ابراهيم زايد، حلب ١٣٩٦ هـ.
- مختصر المذكر والمؤنث: المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١ هـ، تح د. رمضان عبدالتواب، القاهرة ١٩٧٢.

- المذكر والمؤنث: ابن التستري ، سعيد بن ابراهيم ، ت ٣٦١ هـ ، تح د. احمد عبدالمجيد هريدي، القاهرة ١٩٨٣.
- المذكر والمؤنث: الفراء ، يحيى بن زياد، ت ٢٠٧ هـ، تح د. رمضان عبدالتواب، القاهرة ١٩٧٥.
- مراتب النحويين: أبو الطيب اللغوي، تح أبي الفضل ، مصر ١٩٥٥ .
- المرصع : ابن الاثير ، مجد الدين المبارك بن محمد، ت ٦٠٦هـ، تح د.ابراهيم السامرائي، بغداد ١٩٧١ .
- المسلسل: أبو الطاهر محمد بن يوسف ، ت ٥٣٨هـ، تح محمد عبدالجواد، مصر .
- مشكل اعراب القرآن : مكي بن أبي طالب القيسي، ت ٤٣٧هـ، تح د. حاتم صالح الضامن، بيروت ١٩٨٤ .
- المعارف: ابن قتيبة ، تح د. ثروة عكاشة ، دار الكتب المصرية ١٩٦٠ .
- معاني القرآن: الأخفش ، سعيد بن مسعدة ، ت ٢١٥ هـ، تح د. فائز فارس، الكويت ١٩٧٩ .
- معاني القرآن: الفراء، تح نجاتي والنجار وشلبي، القاهرة .
- معجم الأدباء: ياقوت الحموي، ت ٦٢٦هـ،مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي: فنسنك، ليدن ١٩٥٥ .
- المغني في الضعفاء: الذهبي، تح د. نورالدين عتر ، حلب ١٩٧١ .
- نزهة الألباء : الانباري ،أبو البركات عبدالرحمن بن محمد، ت ٥٧٧ هـ، تح أبي الفضل، مط المدني بمصر.
- نظام الغريب: الربعي، عيسى بن ابراهيم ، ت ٤٨٠ هـ،نشر برونله ،مط هندية بالموسكي بمصر .
- نكت الهميان في نكت العميان: الصفدي ، خليل بن أيبك ، ت ٧٦٤هـ ، القاهرة ١٩١١ .
- النهاية في غريب الحديث والأثر: ابن الأثير ، مجد الدين، تح محمود الطناحي وطاهر الزاوي، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣-٦٥ .

- الوافي بالوفيات: الصفدي ، باعتناء ريتر ، بيروت ١٩٦٩ .
- وفيات الأعيان: ابن خلكان ، شمس الدين احمد بن محمد، ت ٦٨١ هـ ، تح د. احسان عباس، دار الثقافة ، بيروت.